



القرى الفلسطينية المهجرة - قرية المزار

قضاء: جنين

عدد سكان المزار عام 1948 : 313

تاريخ إحتلال المزار : 30/05/1948

الوحدة العسكرية: الكتيبة الرابعة في لواء جولاني

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948 : لا توجد

مستوطنات أقيمت على مسطح البلدة بعد 1948 : فرزون, جان-نر, ميطاف

تبعد القرية عن جنين 9 كيلومتر.

كانت القرية تنتصب على قمة جبل المزار المدوره المستوية وكان الجبل شديد الانحدار من الجهات كافة باستثناء الجنوب الشرقي حيث كانت الأرض ترتفع لتتصل بقمم جبال جيلون المجاورة.

كانت طريق ترابية تصل المزار بقرية نورس الأدنى منها كما كانت طريق أخرى تصلها بقرىتين متاخمتين. ومن الجائز أن تكون القرية سميت المزار لأن فيها مقابر كثيرين ممن استشهدوا في معركة عين جالوت الفاصلة (عام 1260 م) التي انتصر فيها مماليك مصر على المغول.

حدود قرية المزار

توسط المزار القرى والبلدات التالية:

- الشمال : نورس.
- الشمال الغربي : زرعين.

- الغرب : قبانيات.
- الجنوب الغربي : عرانه.
- الجنوب : عربونه.
- الجنوب الشرقي : عربونه.
- الشرق : الساخنة.
- الشمال الشرقي : قومية.

الحياة الإقتصادية في قرية المزار

كانت الزراعة وهي عماد اقتصاد القرية، تقوم على الحبوب والفاكهة والخضروات والزيتون. في 1944\1945، كان ما مجموعه 5221 دونما مخصصا للحبوب، و 229 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين، منها 68 دونما حصة الزيتون.

سكان المزار

كان سكان المزار من المسلمين. وكانوا ينتسبون إلى بدو السعديين المتحدررين من الشيخ سعد الدين الشيباني (توفي جبا في الجولان) سوريه. وكان يقيم في القرية نفر من أصحاب إحدى الطرق الصوفية، فضلاً عن كونها مزاراً للمسلمين. وكانت القرية موطن الشيخ فرحان السعدي، من قادة ثورة 1936 البارزين. وكان لسكانها مسجد في القسم الشرقي منها.

كان في المزار 134 نسمة من العرب عام 1922. وفي تعداد 1931 ضم سكانها إلى سكان قرية إجزم حيث ملكية معظم أراضي المزار تعود لسكان إجزم. بلغ تعداد سكان القرية في عام 1945 ما يقارب 210 نسمة.

أراضي المزار

الشكل العام للقرية شبه مربع. وفي عام 1945 بلغت مساحتها 39 دونماً، ومساحة أراضيها 7,976 دونماً ملك اليهود منها 856 دونماً، أي 10,7% فقط. ويقع ثلث أراضي القرية في جبل الكرمل والباقي في السهل الساحلي مقابل ساحل عتليت.

اقتحمت قوات الإحتلال الإسرائيلي المزار واحتلتها بعدما استولت على قريتي نورس وزرعين يوم 30 مايو/أيار 1948. ويقول تاريخ حرب الاستقلال إن الوحدة التي استولت عليها هي الكتيبة الرابعة في لواء غولاني. وكانت قيادة عصابة البلماح أصدرت الأوامر لكتيبتها الأولى بأن تدمر قواعد العدو في القرى الثلاث كلها.

المفترضات الصهيونية على أراضي المزار

ثمة ثلاث مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية: برازون واسيليت عام 1954، وغان نير، ميتاف اسست عام 1954 وغان نير اسست عام 1987 وتنشر الاشواك ونبات الصبار في الموقع، وتتبادر الانقاض الحجرية في احائه، ولم يبق من منازل القرية او من معالمها شيء.

صور - المزار